

التأثير التطفيري للترايسورالين والأشعة فوق البنفسجية القريبة في الفطر
اسبرجلس امستيلودامي

سأهي جواد ضاحي	رافعة قادر جرجيس
قسم علوم الحياة	قسم علوم الحياة
كلية العلوم	كلية التربية
جامعة الموصل	جامعة الموصل

(تاريخ الاستلام 2005/3/29 ؛ تاريخ القبول 2005/5/16)

المخلص

جرى اختبار القدرة التطفيرية للعقار ترايسورالين 4,5,8-Trimethylpsoralen (TMP) في كونيديات الفطر *Aspergillus amstelodami* وأجري اختبار لخمسة تراكيز غير مثبطة للنمو (0، 1.6، 3.2، 4.8 و 6.4 ميكروغرام/مل) وذلك بتعريض الكونيديات المعاملة بالعقار لفترات زمنية مختلفة (0، 10، 20، 30 و 40 دقيقة) من الأشعة فوق البنفسجية القريبة (UVA، 365 نانوميتر). وقد جرت معاملة الكونيديات بالعقار بطريقة التضمين في الطبق، إذ تزرع الكونيديات على الوسط الحاوي للعقار فضلاً عن المادة الانتقائية 8-azaguanine التي تعزل الأفراد الطافرة المقاومة، ومن ثم تعرض الأطباق للأشعة. ولم يستطع عقار الترايسورالين بمفرده أو أشعة UVA بمفردها أن تحت معدلات تطفيرية تفوق معنوياً المعدلات التلقائية في هذا الفطر في الظروف التجريبية الحالية ولكن جميع المعاملات المتضمنة التراكيز المختلفة من العقار والفترات المختلفة من التشعيع قد أنتجت معدلات أعلى إحصائياً من المعدلات التلقائية. وقد أجري اختبار التأثير التطفيري للعقار 8-methoxypsoralen (8-MOP) في كونيديات الفطر *A. amstelodami* وأستخدم كسيطرة ايجابية لكونه مطفراً معروفاً في الفطريات وأجري الاختبار بطريقة التضمين في الطبق وبنفس التراكيز التي استخدمت في حالة العقار ترايسورالين وقد أعطى نتائج ايجابية في كونيديات الفطر *A. amstelodami*، أما معاملة الكونيديات بالكحول الايثيلي المطلق والذي استخدم كمذيباً للعقار فلم يحدث سواء بمفرده ام بتفاعله مع فترات الإشعاع المختلفة، معدلات تطفيرية تختلف عن المعدل التلقائي في هذا الفطر.

Mutagenicity of Trisoralen (TMP) and NUV in *Aspergillus amstelodami*

Sahi J. Dhahi
Department of Biology
College of Science
Mosul University

Rafia K. Girges
Department of Biology
College of Education
Mosul University

ABSTRACT

The combined mutagenic action of five subinhibitory concentrations (0, 1.6, 3.2, 4.8 and 6.4 $\mu\text{g/ml}$) of trisoralen (4,5,8-Trimethylpsoralen, TMP) and five exposur times (0, 10, 20, 30 and 40 min) to the long wave (UVA, 365 nm) light was tested in conidia of the fungus *Aspergillus amstelodami*. The drug was incorporated together with the selective agent (8-azaguanine) into the growth plates. The plates were inoculated with conidia, left for an hour and then exposed to UVA and incubated for the growth of the resistant mutants. Neither trisoralen by itself nor UVA alone appeared mutagenic under our experimental conditions. Combinations of the drug and UVA, however, all produced mutant frequencies significantly higher than the spontaneous one. 8-MOP used as a positive control and it induces frequency of mutation about 87.5 times that of the spontaneous one by plate incorporation method. The solvent, ethanol by itself or in combination with UVA, induced no mutant frequency greater than the spontaneous one.

المقدمة

لقت مركبات السورالين اهتماماً كبيراً بسبب استخداماتها في المعالجات الكيموضوئية (Photochemotherapy treatments) لبعض الأمراض المزمنة مثل الصدفية (Psoriasis) والبهاق (Vitiligo) وورم النسيج اللمفي نوع Cutaneous Tcell Lymphoma (Eileen et al., 2002) والسورالينات لكي تحدث تأثيراً فعالاً في المعالجة، يجب أن تنشط ضوئياً بواسطة الأشعة فوق البنفسجية القريبة- UVA (320-400 نانومتر) (Rousset et al., 1997). وتعد جزيئة الـ DNA الهدف الرئيسي للتفاعلات الضوئية للسورالينات. إذ تمتلك جزيئة السورالين المستقيمة طرفين للتفاعل مع جزيئة الـ DNA ولذلك تسمى ثنائية الفعالية (Bifunctional). ويتم التفاعل بين جزيئة السورالين والـ DNA على خطوتين، في الأولى والتي تحصل في الظلام، تندس جزيئة السورالين المستقيمة بين القواعد النيتروجينية للـ DNA وترتبط بأواصر غير تساهمية ضعيفة مع قواعد البريميدين وبشكل رئيسي الثايميـن مكونة المعقد Noncovalent DNA-Psoralen complex (Hearst et al., 1984). وبعد التعرض للأشعة فوق البنفسجية (UVA) فإن أحد طرفي جزيئة السورالين (3,4-Pyrone أو 4,5-Furane) سوف ينشط ضوئياً ويرتبط مع الأصرة المزدوجة 5=6 للثايميـن (Monoadducts-MAS) (Duval-Valentin et al., 1998) وبذلك يتكون مايعرف بالإضافات الأحادية

مع جزيئة الـ DNA. ومع استمرار التشعيع فإن الإضافات الأحادية للفيوران (4,5- Furan side monoadducts) سوف ترتبط بجزيئة ثايمين أخرى في السلسلة المقابلة للـ DNA وينتج عن ذلك تكوين الجسور الرابطة بين سلسلتين الـ DNA (Interstrand cross-Links-ICL) أو ما يعرف بالإضافة الثنائية (Biadducts) (Ahmad and Gerd,2004; Papadopoulo et al.,1988).

وقد بينت الدراسات التي أجريت على البكتريا والخلايا الحقيقية النواة أن كلاً من الإضافات الأحادية والإضافات الثنائية للـ DNA تؤدي إلى حدوث الطفرة في الـ DNA الحامل لها ويكون التأثير التطفيري للإضافات الثنائية يكون أكبر حجماً من الإضافات الأحادية (Bredberg and Nachmansson,1987) وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي أظهرتها المعالجة بالسورالين بالسيما الترايسورالين (TMP) والميثوكسي سورالين (8-MOP) إلا أنه ظهرت تآثيرات ضارة على بعض المرضى، ومنها ما كان قريب المدى، مثل التسمم الضوئي للجلد (Skin phototoxicity) وتغيرات في الجهاز المناعي، وبعضها ظهر على المدى البعيد مثل سرطان الجلد (Skin cancer) (Bordin et al., 1991).

وتبين من الدراسات التي أجريت على الحيوانات المختبرية والخلايا المزروعة أن التسمم الوراثي (Genotoxic) بالسورالين والأشعة فوق البنفسجية (UVA) يتضمن كل من التطفير (Mutagenesis) والاتحادات (Recombinogenesis) والتثوهات الكروموسومية (Clastogenesis) والتسرطن (Carcinogenesis) (Song and Tapley, 1979). أن كفاءة السورالين في المعالجات الكيموضونية هو نتيجة التأثير المباشر في منع تضاعف الـ DNA في خلايا البشرة بسبب تكوين كسل من الإضافات الأحادية والثنائية (الجسور الرابطة) والتي تقلل من كفاءة الـ DNA لكي يسلك كقالباً (Template) في عملية تضاعف واستساخ الـ DNA (Cohen et al., 1980).

يهدف البحث إلى إمكانية الحصول على طفرات مقاومة للمادة السامة (8-azaguanine) ومستحثة بفعل العقار ترايسورالين (TMP) وبوجود الأشعة فوق البنفسجية القريبة (UVA) في الفطر اسبرجلس امستيلودامي *A. amstelodami*. ومقارنة ذلك بالتأثير التطفيري للعقار ميثوكسي سورالين (8-MOP) بوصفه مطفراً معروفاً واتخاذ سيطرة إيجابية (Positive control)، وكذلك بوزن التأثير التطفيري للترايسورالين بمعدل الطفرات التلقائي بوصفه سيطرة سلبية (Negative control) وقد استخدم نظام الفطر اسبرجلس لأن هذا الفطر يمتلك إمكانية واسعة للدراسات الوراثية ومنها دراسة التطفير الكيميائي (شناوه، 1996).

المواد وطرائق العمل

1- كائن الاختبار:

أجريت جميع التجارب باستخدام السلالة $A_1(wA_1)$ من الفطر الكيسي *Aspergillus amstelodami*، وهي سلالة برية بالنسبة لجميع الاحتياجات الغذائية لكنها تحمل الطفرة التلقائية wA_1 التي حولت اللون الأخضر البري لكونيدات هذا الفطر الى اللون الأبيض وقد تم الحصول عليها من الدكتور C.E.Caten من قسم الوراثة، جامعة برمنكهام في انكلترا.

2- الأوساط الزرعية وظروف الزرع:

أن ظروف الزرع والأوساط الزرعية هي كما وصفها Caten (1979) وقد استخدم وسطان أساسيان لأغراض النمو وهما: الوسط الأدنى غير المضعد (Minimal medium) ويرمز له (M)، ووسط مستخلص الشعير-ملح الطعام (Maltextract- Salt medium) ويرمز له (MTS). ومكونات الأوساط الغذائية ومحلول الإضافة الكاملة هي كما مبينة في (جرجيس، 1984). ويثبت الرقم الهيدروجيني للأوساط الزراعية بعد التحضين بحدود 6. ويتم تحضين المزارع الفطرية بدرجة 30م. أما مدة التحضين فكانت ستة أيام لدراسة التأثير التطفيري وأربعة أيام للحصول على الكونيدات لتحضير العالق الكونيدي لأجراء الاختبارات المختلفة.

3- المحاليل الخزينة للكيميائيات:

1-3 المحلول الخزين للميثوكسي سورالين (8-MOP)

تم تحضير محلول خزين منة باستخدام الكحول الأيثلي المطلق لأذابته وتم تحضير محلول خزين منة بتركيز مقداره 800 مايكروغرام/مل وذلك بإذابة 40 ملغم من العقار في 50 مل من الكحول المطلق. وتحفظ القنينة بعيداً عن الضوء وبدرجة كم لحين الاستعمال.

2-3 المحلول الخزين للترايسورالين (TMP)

تم الحصول على محلول خزين من العقار بتركيز 800 مايكروغرام/مل من الكحول الايثلي المطلق ويحفظ المحلول بعيداً عن الضوء بدرجة كم.

3-3 خزين الازاكوئين (8-AZG)

العقار 8-azaguanine هو نظير القاعدة السيتروجينية الطبيعية Guanine ولكنه سام للفطر اسبرجلس امستيلودامي وبتركيز قليلة في حدود 10 مايكروغرام/مل (الحمداي، 1985) وقد جرى تحضير خزين لهذا المركب بتركيز نهائي قدره 5000 مايكروغرام/مل وكما مبين في (شناوه، 1996). وتم استخدام بتركيز نهائي في وسط النمو قدره (50 مايكروغرام/مل من وسط النمو) وذلك للتحري عن الطفرات المقاومة لهذا العقار التلقائية والمستحثة.

4- مصدر الإشعاع:

استخدم مصباح UV المجهز من شركة Gallenkamp وبالرقم LH-335 والذي يعطي معظم أشعته عند الطول الموجي 365 نانوميتر.

5- تحضير العالق الكونيدي:

جرى تحضير العالق الكونيدي من مزرعة حديثة النمو بعمر أربعة أيام مزرعة على الوسط CMDTS وهذه المزرعة أخذت من مستعمرة واحدة نامية على الوسط CMD وقد جرى تقدير عدد الكونيدات فيه باستخدام شريحة عد خلايا (Heamacytometer) وظهر أنها بحدود 10^7 كونيدة/مل. وقد استخدم هذا العالق لعزل الطافرات التلقائية والمستحثة المقاومة للعقار 8-AZG وكذلك لحساب العدد الحي بعد أن تحضر من العالق تخافيف متسلسلة لتعطي عدداً مناسباً من المستعمرات بحيث يمكن عدّها بدقة.

6- حساب العدد الحي للكونيدات في العالق الكونيدي:

بما أنه ليس جميع الكونيدات التي يولدها الفطر لها القابلية على الإنبات وتكوين المستعمرات ولذلك فإن حساب تكرار حدوث الطافرات يجرى على أساس عدد الكونيدات الحية في العالق وليس على أساس العدد الكلي للكونيدات المعاملة. ولأجل ذلك تم تحضير تخافيف متسلسلة من العالق الكونيدي غير المخفف 10^0 ولغاية 10^{-5} . ثم يتم تلقیح طبقين MD بـ 0.1 مل لكل طبق من العالق ذي التخفيف 10^{-5} وتحضن الأطباق بدرجة 30م ثم يحسب عدد المستعمرات النامية على الطبقين ويؤخذ المعدل لحساب عدد الكونيدات الحية في 1مل من العالق الكونيدي غير المخفف أي ذي التركيز (10^0) من خلال المعادلة التالية:

$$\text{المعدل} \times 10 \times 10^5 = \text{عدد الكونيدات الحية (مقلوب التخفيف)}$$

7- تحديد التركيز الأدنى من العقار المثبط للنمو (MIC):

جرى تحديد التركيز الأدنى المثبط للنمو لكل من الترايسورالين والميثوكسي سورالين والكحول الايثيلي المطلق على الوسط MD الحاوي على تراكيز متصاعدة من المادة الكيميائية ابتداءً من الصفر، وقد جرى الاختبار بطريقة الوخز (Point inoculation) وذلك بعمل أربع طعنات في كل طبق MD مضافاً إليه العقار المدروس ثم تحضن الأطباق لمدة خمسة أيام عند درجة 30م ثم يتم قياس قطر المستعمرات الأربعة النامية في كل طبق وتقرن بفطر المستعمرات النامية على الوسط MD الخالي من العقار، ويلاحظ تركيز العقار الذي يتوقف عنده نمو الفطر حول نقطة الوخز إذ يمثل هذا التركيز الحد الأدنى من العقار المثبط لنمو الفطر.

8- دراسة التأثير التطفيري:

من المعروف انه لا السورالينات لوحدها ولا الأشعة UVA لوحدها قادرة على احداث الطفرة (Alderson and Scott, 1970) ولكن استخدام هذان العاملين سوية يؤدي الى زيادة ملحوظة في تكرار الأفراد الطافرة (Mutants) ضمن الأفراد الناجية من المعاملة. وقد جرى دراسة أربعة تراكيز متصاعدة (1.6، 3.2، 4.8 و 6.4 مايكروغرام/مل) لكل من العقارين ترايسورالين والميثوكسي سورالين، فضلاً عن المعاملة الخالية من العقار أي المعاملة صفر، علماً بأن جميع هذه التراكيز الأربعة هي تراكيز اقل من التركيز الأدنى المثبط لنمو الفطر لكلا العقارين. وقد جرى اختبار التأثير التطفيري للسورالينات بطريقة التضمين في الطبق وواقع ثلاث مكررات لكل تجربة لأغراض التحليل الإحصائي.

9- طريقة التضمين في الطبق:

وتعد هذه الطريقة مفيدة في الكشف عن الكيمائيات المستقرة أي تلك التي لاتعاني أيضاً (تحلاً أو تحوراً) في النواة المنقسمة (Scott and Kafer, 1982) إذ أن المادة الكيميائية ستكون موجودة في الوسط وبإمكان السور أو الأنبوب الجرثومي أو الغزل الفطري أن يأخذها أثناء نموه على الوسط. وقد جرت عملية نشر كورنيدات الفطر *A. amstelodami* على الوسط الغذائي MD الحاوي على التراكيز المختلفة من العقار والمادة الأنتقائية 8-Azguanine وتترك لمدة ساعة في ظروف المختبر قبل تعريضها للإشعاع. ثم تجرى عملية التشعيع في الغرفة المظلمة ولخمس فترات زمنية (0، 10، 20، 30 و 40 دقيقة) وتترك الأطباق في الظلام لمدة لا تقل عن ساعة بعد التشعيع تحاشياً لحدوث الأصلاح الضوئي (Photoreactivation) ثم تحضن الأطباق لمدة ستة أيام بعدها يتم تقدير متوسط تكرار الطافرات المقاومة المستحثة لكل معاملة وكما مبين في (شناوه، 1996).

10- عينات السيطرة:

تضمنت الدراسة ثلاثة انواع من السيطرة وهي السيطرة السالبة ويمثلها العالق الكونيدي المحضّر بالماء المقطر دون اضافة العقاقير ولا التعريض للإشعاع UVA، والطفرات المتحصلة من هذه المعاملة تمثل الطفرات التلقائية الموجبة وتتمثل بالعقار الميثوكسي سورالين المعروف بقدرته التطفيرية في كورنيدات الفطر اسيرجلس بوجود الأشعة فوق البنفسجية الطويلة الموجة (Alderson and Scott, 1970)، أما عينة المقارنة الثالثة فضمنت معاملة الكورنيدات بالكحول الايثيلي (بدلاً من السورالين) والأشعة فوق البنفسجية UVA، والغاية منها أبعاد الشك من احتمال كون المذيب العضوي (الكحول الايثيلي) نفسه مطفراً.

11- التحليل الإحصائي:

اجري التحليل الإحصائي باستخدام التصميم العشوائى الكامل (Complete Randomized Desing). وعند ظهور فروق معنوية بين المعاملات فقد اجري اختبار دنكن المتعدد الحدود للمقارنة بين متوسطات المعاملات عند مستوى احتمال 5% وفق الطريقة التي اوضحها السراوي وعبد العزيز، 1980.

النتائج والمناقشة

1- التراكيز الدنيا من السورالينات المثبطة لنمو الفطر

يتبين من الجدول (1) أن متوسط أقطار مستعمرات الفطر *A. amstelodami* تأخذ بالتناقص التدريجي مع زيادة تركيز العقار في وسط النمو وعند التركيز 56 مايكروغرام/مل من الوسط M يتوقف النمو تماماً حول نقطة الوخز وهذا يعني أن هذا التركيز هو التركيز الأدنى من الترايسورالين المثبط تثبيطاً تاماً لنمو الفطر. وبناءاً عليه تم اختيار أربعة تراكيز للعقار ترايسورالين غير سامة للفطر *A. amstelodami* وهذه التراكيز هي 1.6، 3.2، 4.8 و 6.4 مايكروغرام/مل لدراسة تأثيرها التطفيري على الفطر المذكور.

ومن الجدول (2) نلاحظ أن متوسط أقطار المستعمرات النامية تأخذ بالتناقص التدريجي بزيادة تركيز العقار 8-MOP وتوقف النمو تماماً حول نقطة الوخز عند التركيز 160 مايكروغرام/مل من الوسط M. وهذا يعني أن التركيز 160 مايكروغرام/مل هو التركيز الأدنى للعقار 8-MOP المثبط لنمو الفطر *A. amstelodami*.

2- التأثير المثبط للكحول الايثلي في نمو *A. amstelodami*.

بما أن السورالينات قد انيب في الكحول الايثلي المطلق لكونها غير قابلة للذوبان في الماء، بات من الضروري دراسة التأثير التثبيطي والتطفيري لهذا المذيب. وقد تم دراسة التأثير التثبيطي للكحول بإضافة حجوم متصاعدة من الكحول بدءاً من 0.1مل وحتى 3مل لكل 100مل من الوسط M. ودرس تأثير هذه التراكيز على أقطار المستعمرات تماماً، كما جرت دراسة ذلك في حالة السورالينات، والجدول (3) يبين أن كحول الايثلي لغاية التركيز 3مل/100مل من الوسط ليس له تأثير تثبيطي في نمو الفطر علماً أن تركيز الكحول في معاملات السورالينات المدروسة لم يتجاوز 0.8مل/100مل من وسط النمو.

الجدول 1: قطر المستعمرات (سم) للفطر *A. amstelodami* المزروعة على تراكيز مختلفة من العقار

بTrisoralen بطريقة الوخز (Point inoculation)

المتوسط	قطر المستعمرات (سم)				تركيز العقار مايكروغرام/مل
	r ₄	r ₃	r ₂	r ₁	
2.92	2.9	2.9	3.0	2.9	0
2.87	2.8	3.0	2.8	2.9	0.8
2.82	2.8	2.9	2.8	2.8	1.6
2.72	2.9	2.6	2.7	2.7	3.2
2.55	2.5	2.5	2.6	2.6	6.4
1.42	1.2	1.6	1.5	1.4	8.0
1.37	1.2	1.3	1.5	1.5	16.0
0.55	0.7	0.5	0.7	0.7	32.0
0.12	0.1	0	0.2	0.2	48.0
0	0	0	0	0	56.0

الجدول 2: قطر المستعمرات (سم) للفطر *A. amstelodami* المزروعة على تراكيز مختلفة من العقار

8-MOP بطريقة الوخز (Point inoculation)

المتوسط	قطر المستعمرات (سم)				تركيز العقار مايكروغرام/مل
	r ₄	r ₃	r ₂	r ₁	
2.45	2.5	2.4	2.5	2.4	0
2.45	2.4	2.4	2.5	2.5	1.6
2.42	2.4	2.5	2.4	2.4	3.2
2.40	2.4	2.4	2.3	2.5	6.4
2.20	2.3	2.2	2.3	2.0	8
0.97	1.1	0.9	0.9	1.0	20
0.60	0.6	0.7	0.5	0.6	40
0.25	0.3	0.2	0.2	0.3	80
0.1	0.1	0	0.1	0.2	120
0	0	0	0	0	160

الجدول 3: قطر المستعمرات (سم) للفطر *A. amstelodami* المزروعة على تراكيز مختلفة من الكحول

بTrisoralen بطريقة الوخز (Point inoculation)

المتوسط	قطر المستعمرات (سم)				تركيز العقار مايكروغرام/مل
	r ₄	r ₃	r ₂	r ₁	
2.22	2.2	2.2	2.3	2.2	0
2.22	2.2	2.4	2.0	2.3	0.5
2.20	2.2	2.1	2.3	2.3	1
2.20	2.1	2.3	2.3	2.1	2
2.20	2.2	2.3	2.2	2.1	3

الجدول 4: تكرار الطافرات ($10^{-7} \times$) المقاومة المستحثة في كونيديات الفطر *A. amstelodami* بعد تعريضها للكحول الأيثلي والأشعة UVA (365nm)

المقوسط	قطر المستعمرات (مم)			تركيز الكحول مل/100مل	فترة التشجيع (دقيقة)
	r ₃	r ₂	r ₁		
1.02	0.15	2.81	0.09	0	0
1.13	0.13	3.28	0.00	0.2	
1.20	0.29	3.26	0.06	0.4	
0.95	0.16	2.62	0.06	0.6	
0.90	0.00	2.65	0.05	0.8	
1.08	0.37	2.83	0.05	0	10
0.99	0.00	2.85	0.13	0.2	
1.05	0.18	2.29	0.04	0.4	
1.00	0.56	2.46	0.00	0.6	
1.13	0.08	3.26	0.06	0.8	
1.09	0.00	3.22	0.04	0	20
0.88	0.00	2.53	0.12	0.2	
0.96	0.23	2.61	0.05	0.4	
0.94	0.00	2.75	0.08	0.6	
1.24	0.59	2.96	0.19	0.8	
0.91	0.35	2.39	0.00	0	30
0.95	0.00	2.77	0.09	0.2	
0.77	0.15	2.15	0.00	0.4	
0.95	0.29	2.55	0.00	0.6	
0.97	0.11	2.74	0.06	0.8	
1.25	0.59	3.11	0.04	0	40
0.95	0.14	2.7	0.00	0.2	
1.09	0.33	2.91	0.03	0.4	
1.29	0.29	3.53	0.06	0.6	
1.13	0.43	2.87	0.08	0.8	

3- اختبار التأثير التطفيري للكحول الأيثلي المطلق

تم دراسة التأثير التطفيري للكحول بطريقة المعاملة المسبقة وكما وصفها (شناو، 1996) واستعمل الكحول بالتراكيز 0.2، 0.4، 0.6، 0.8 مل/100مل من وسط النمو علماً أن هذه التراكيز هي نفسها التي استخدمت في حالة إضافة محلول العقار (ترايسورالين والميثوكسي سورالين) في الكحول ومن الجدول (4) نلاحظ عدم وجود تأثير تطفيري للكحول الأيثلي وبالتراكيز المستخدمة، فسي كونيديات الفطر *A. amstelodami* ومن خلال استعراض العوامل الفيزيائية والكيميائية ذات التأثير الوراثي في الفطر *A. nidulans* لم يذكر كل من Crebelli and Careve (1987) وجود تأثير وراثي للكحول في الفطر إلا في تقرير واحد للباحثة Kafer (1984) وقد ذكرت أن الكحول الأيثلي يمكن أن يؤدي إلى حدوث خلل في توزيع الكروموسومات أثناء عملية الانقسام النووي لكنها لم تُشير إلى حدوث طفرات جينية

كتلك التي نبحث عنها في بحثنا الحالي، كما أن الباحثة استخدمت تركيزاً نهائياً من الكحول قدره 6مل/100مل من الوسط وهو اعلى بكثير من اعلى تركيز استخدم في التجربة الحالية (0.8مل/100مل من الوسط).

4- اختبار التأثير التطفيري للترايسورالين بطريقة التضمين في الطبق

في هذه الطريقة جرت عملية نشر كونيديات الفطر *A. amstelodami* على الوسط M الحاوي على العقار ترايسورالين مع وجود المادة الانتقائية (8-azaguanine) ثم عرضت الأطباق للأشعة UVA وللترات 10، 20، 30 و 40 دقيقة. ومن الجدول (5) نلاحظ أن متوسط تكرار الطافرات المقاومة في غياب الإشعاع وغياب العقار كان $10^{-7} \times 1.56$ وهذا يمثل متوسط تكرار الطافرات التلقائية وبإضافة التراكيز 1.6، 3.2، 4.8 و 6.4 مايكروغرام من العقار/مل من وسط النمو وبغياب الإشعاع حصلنا على متوسطات تكرار للطافرات المقاومة كانت قريبة من تكرار الطافرات التلقائية وهذا يشير الى أن العقار بمفرده ليس له تأثير تطفيري ذو أهمية في كونيديات الفطر في ظروف التجربة الحالية بالرغم من أن عدداً من الباحثين قد أشاروا الى كون بعض السورالينات مطفرة ضعيفة الا يبدو أن العديد من الباحثين ينفون كون السورالينات بذاتها وبدون تنشيط بواسطة UVA أن تكون مطفرة (Averbeck, 1985). وكذلك أعطت جميع المعاملات الخالية من العقار والمعرضة لترات الإشعاع فقط تكرارات جميعها قريبة من تكرار الطافرات التلقائية، بينما أدى الإشعاع وبجميع فتراته الى حصول زيادة واضحة في متوسط تكرار الطافرات المقاومة على الأوساط الحاوية على العقار مقارنة بتكراراتها التلقائية أو المستحثة بالعقار لوحده أو بالإشعاع لوحده وكما هو مبين في الجدول (5) فإن تكرار الطافرات يزداد بوجود العقار والإشعاع ولكن ليس لفترة الإشعاع أثر في زيادة تكرار الطافرات، بل يكفي أن تتعرض الكونيديات المعاملة بالعقار لأقل فترة تشعيع وهي في هذه الحالة 10 دقائق، وربما تكون فترة التشعيع أقل من ذلك ولكن لم يتم اختبار فترات أقل من 10 دقائق في هذه الدراسة.

الجدول 5: تكرار الطافرات ($10^{-7} \times$) المقاومة المستحثة في كونيديات الفطر *A. amstelodami* بعد تعريضها Trisoralen والأشعة UVA (365nm) بطريقة التضمين في الطبق

المتوسط	قطر المستعمرات (مم)			تركيز الكحول مايكروغرام/ملي	فترة التشعيع (دقيقة)
	r ₃	r ₂	r ₁		
1.56	1.69	1.27	1.74	0	0
2.27	2.5	1.36	2.96	1.6	
2.33	2.27	1.52	3.22	3.2	
2.13	2.13	1.19	3.09	4.8	
2.33	2.33	1.50	3.16	6.4	
2.23	2.29	1.63	2.77	0	10
11.68	15.88	9.11	10.06	1.6	
13.63	18.74	10.75	11.41	3.2	
16.65	22.16	12.00	15.80	4.8	
18.06	24.41	13.02	16.77	6.4	
2.00	2.16	1.44	2.45	0	20
12.63	17.06	10.38	10.45	1.6	
15.71	22.97	11.00	13.16	3.2	
17.51	23.49	12.80	16.25	4.8	
18.72	24.94	14.02	17.22	6.4	
2.23	2.58	1.47	2.64	0	30
13.23	18.08	10.08	11.54	1.6	
15.75	21.58	11.44	14.25	3.2	
17.28	25.11	10.41	16.32	4.8	
19.19	25.52	14.58	17.48	6.4	
2.47	2.66	1.86	2.90	0	40
12.74	18.58	9.52	10.12	1.6	
14.21	19.22	10.58	12.83	3.2	
16.16	22.55	11.05	14.90	4.8	
19.04	27.41	13.02	16.70	6.4	

وقد أجري تحليل التباين بموجب التصميم العشوائي الكامل على القيم الناتجة في (جدول 6) بعد أخذ الجذر التربيعي ولأجل توزيع الاختلافات بين الوحدات التجريبية على مصادرها المختلفة (الراوي وعبد العزيز، 1980)، تبين أن هناك فرقاً معنوياً بين تأثير فترات التشعيع تحت مستوى احتمال 5% وكذلك ظهرت فروق معنوية بين تأثير تراكيز الدواء المختلفة وكذلك أظهر التداخل بين العاملين فترات التشعيع وتراكيز الدواء تأثيراً معنوياً في زيادة معدل الطافرات المقومة. ولذلك أجري اختبار دنكن المتعدد الحدود (الجدول 7) لاختبار ما إذا كانت متوسطات تكرار الطافرات الناتجة عن المستويات المختلفة للإشعاع يختلف بعضها عن البعض، وكذلك لاختبار ما إذا كانت متوسطات التراكيز المختلفة من العقار يختلف بعضها عن البعض وكذلك لمقارنة متوسطات التداخل بين الإشعاع والعقار. وقد تبين أن متوسطات تأثير الإشعاع لوحده وللترات 10، 20، 30 و40 دقيقة لم تختلف بعضها عن البعض الآخر اختلافاً معنوياً

تحت مستوى احتمال 5%، ومن الجدول (6) نلاحظ أن تعريض الكونيدات غير المعاملة بالعقار للأشعة UVA ولمختلف الفترات أدى إلى ارتفاع في تكرار الطافرات المقاومة ولكن هذه التكرارات قريبة من التكرار التلقائي (1.56×10^{-7}). ويشير ذلك إلى أن أشعة UVA المستخدمة في البحث الحالي ليس لها تأثير تطفيري، وهذا يتسجم بما ذكره كل من Alderson and Scott (1970) إذ نفياً أن يكون للأشعة UVA بمفردها تأثير تطفيري في كونيدات الفطر *A. nidulans* بالرغم من أن Tyrell and Keyse (1990) يذكر إن UVA لها تأثيراً تطفيرياً في الخلايا المزروعة. كما استند كل من Drobetaisky (1995) وجماعته و Sage (1997) دوراً تطفيرياً للأشعة UVA لوحدها.

الجدول 6: تحليل التباين لتكرار الطافرات المقاومة المستحثة في كونيدات الفطر A.

Trisoralen amstelodami المعاملة بالعقار

مصادر الأختلاف S.O.V	درجات الحرية d.f	مجموع المربعات SS	تباين المربعات MS	قيمة F المصوبة Cal.F	قيمة F الجدولية Tab.F
فترة الإشعاع A	4	47.52	11.88	48.22*	2.56
تركيز الدواء B	4	56.89	14.22	57.74*	2.56
التداخل A×B	16	11.00	0.68	2.79*	1.85
الخطأ التجريبي Error	50	12.31	0.24		
الكلية Total	74	127.72			

• تدل على وجود فروقات معنوية عند مستوى احتمال 5%

أما بالنسبة لتراكيز العقار فقد أظهر اختبار دنكن أن متوسطات التراكيز 3.2، 4.8 و 6.4 مايكروغرام/مل لم يختلف تأثيرها معنوياً بعضها عن البعض عند مستوى احتمال 5%. وقد اختلف تأثير التراكيزين 4.8 و 6.4 مايكروغرام/مل معنوياً عن تأثير التركيز 1.6 مايكروغرام/مل. بينما تماثل تأثير التركيز 3.2 مايكروغرام/مل مع التركيز 1.6 مايكروغرام/مل. وهذا قد يشير إلى أن هناك عدداً محدوداً من المواقع التي يمكن لجزيء السورالين أن ينحشر أو يندس بين أزواج قواعد الـ DNA، يتراوح بين 2-6 جزيئة لكل 100 زوج من قواعد الـ DNA وهذا يعتمد على عوامل كثيرة منها مكونات الـ DNA من القواعد وتسلسلها وعلى مشتق السورالين المستعمل (Weishahn and Hearst, 1978) فإن صح هذا التفسير فإن أفضل التراكيز من الناحية الاقتصادية في استخدام الترايسورالين كدواء هو 3.2 مايكروغرام/مل.

أما بالنسبة للتداخل بين تأثير الإشعاع وتأثير العقار فقد أظهر تحليل التباين وبعد أخذ الجذر التربيعي لتكرار الطافرات تأثيراً معنوياً لهذا التداخل في زيادة تكرار الطافرات، ومن خلال اختبار دنكن

لمقارنة متوسطات الطافرات عند مستوى احتمال 5% تبين أن المعاملات الستة عشر التي تمثل (فترات الإشعاع الأربعة الفعلية × تراكيز العقار الأربعة الفعلية) لم تختلف معنوياً فيما بينها ولكنها جميعاً اختلفت عن المعاملات (صفر إشعاع × تراكيز العقار الخمسة) وكذلك اختلف معنوياً عن المعاملات (صفر عقار × فترات التشعيع الخمسة) في حين أن المعاملات (صفر للعقار × فترات التشعيع المختلفة) و (صفر إشعاع × تراكيز العقار المختلفة) لم تختلف معنوياً فيما بينها. وهذا يعني أن أي من معاملات التداخل الفعلية الستة عشر بين العقار والإشعاع تكفي لأحداث زيادة في تكرار الطافرات المستحثة بفعل التفاعل الضوئي بين السورالين والحامض النووي الـ DNA.

الجدول 7: اختبار دنكن لمقارنة متوسطات الطافرات المقاومة عند مستوي احتمال 5% والمستحثة في كونيذات الفطر *A. amstelodami* بعد معاملتها بالعقار Trisoralen والأشعة

UVA بطريقة التضمين في الطبق

متوسطات تأثير فترة التشعيع (دقيقة)	تركيز العقار (مايكروغرام/مل)				
	6.4	4.8	3.2	1.6	0
2.12 b	2.33 b	2.13 b	2.33 b	2.27 b	1.56 b
12.45 a	18.06 a	16.65 a	13.63 a	11.68 a	2.23 b
13.31 a	18.72 a	17.51 a	15.71 a	12.63 a	2.00 b
13.53 a	19.19 a	17.28 a	15.75 a	13.23 a	2.23 b
12.92 a	19.04 a	16.16 a	14.21 a	12.74 a	2.47 b
	15.47 a	13.95 a	12.32 ab	10.51 b	2.10 c

المتوسطات التي تحمل نفس الحروف لا تختلف معنوياً

5- اختبار التأثير التطفيري للميثوكسي سورالين

لوحظت التأثيرات التطفيرية لهذا العقار في مختلف الكائنات الحية اعتباراً من البكتريا الى خلايا الإنسان المزروعة (Sage, 1997) والعقار 8-MOP هو سورالين ثنائي الفعالية (Hearst et al., 1984). وقد جرى استعمال العقار 8-MOP في البحث الحالي بوصفه مطفراً مؤكداً حين تفاعله مع UVA وأخذ سيطرة ايجابية (Positive control) للتأكد من استجابة الفطر المستخدم للمطفرات الكيميائية ومقارنة نتائجه بالنتائج التطفيرية للسورالين المدروس (Trisoralen)، وقد جرى دراسة التأثير التطفيري للميثوكسي سورالين بطريقة التضمين في الطبق وبظروف تجريبية (من تراكيز العقار وفترات الإشعاع وطريقة المعاملة) مطابقاً لما جرى للعقار ترايسورالين المدروس بهذه الطريقة. والجدول (8) يبين تكرار الطافرات المقاومة للمادة السامة 8-azaguanine والمستحثة بوجود العقار 8-MOP والأشعة فوق البنفسجية UVA. وقد كان تكرار الطافرات المستحثة بفعل العقار لوحده قريباً من تكرار الطافرات

التلقائية والذي كان 0.14×10^{-7} ، وكذلك بالنسبة لتكرار الطافرات التي تم الحصول عليها في حالة التعرض للأشعة UVA وبفتراتها المختلفة ولكن بدون العقار فقد كان أيضاً قريباً من التكرار التلقائي. أما في حالة تعرض الكونيدات لكل من 8-MOP وأشعة UVA معاً فقد حصلت زيادة واضحة في تكرار الطافرات عن تكرارها التلقائي ففي داخل فترة التشعيع الواحدة تصاعدت هذه الزيادة، وبوجه عام مع زيادة تركيز العقار ومع الزيادة في فترة التشعيع، ومن خلال اجراء تحليل التباين على البيانات في جدول (8) تبين وجود فروقات معنوية بين تأثير تراكيز العقار لوحده وكذلك ظهرت فروقات معنوية بين فترات التشعيع وكان التداخل بين فترات التشعيع وتراكيز العقار معنوياً أيضاً (جدول 9) وكذلك فقد جرى اختبار دنكن عند مستوى احتمال 5% لمقارنة متوسطات فترات التشعيع فيما بينها ومقارنة متوسطات التراكيز فيما بينها ومقارنة متوسطات التداخل فيما بينها. وقد تبين (جدول 10) أن فترة التشعيع 30 دقيقة أعطت أعلى تأثير في متوسط تكرار الطافرات أما بالنسبة لتأثير تراكيز العقار فان التركيز 6.4 مايكروغرام/مل أظهر أعلى زيادة في متوسط تكرار الطافرات، أما بالنسبة لتأثير التداخل بين تركيز العقار وفترات الإشعاع فانه في غياب التشعيع لم يظهر بين التراكيز المختلفة للعقار تأثير في متوسط تكرار الطافرات وكذلك لم تختلف فترات الإشعاع فيما بينها في غياب العقار في التأثير في متوسط تكرار الطافرات. كما أن تأثير فترات التشعيع المختلفة بدون العقار وتأثير تراكيز العقار المختلفة بدون إشعاع قد شابه تأثير المعاملة (صفر عقار × صفر التشعيع) أي التكرار التلقائي. أما بالنسبة لتأثير العقار والإشعاع معاً فقد ازداد تكرار الطافرات بزيادة التركيز وبزيادة فترة التشعيع وكانت احسن معاملة هي فترة التشعيع لمدة 30 دقيقة وبوجود تركيز 3.2 مايكروغرام من العقار/مل، اذ بلغ تكرار الطافرات 12.25×10^{-7} وهذا يعادل (87.5 مرة) بقدر التكرار التلقائي البالغ 0.14×10^{-7} . أن النتائج التي تم الحصول عليها في هذه التجربة تؤكد النتائج التي وجدها (Alderson and Scott (1970) من حيث أن 8-MOP لوحده أو UVA لوحدها غير مطفرة لكونيدات الفطر *A.nidulans* ولكن حين معاملة الكونيدات بالعقار 8-MOP ومن ثم تعريضها الى أشعة UVA ارتفع تكرار الطافرات ارتفاعاً شديداً وهذا الشيء حصل في تجربتنا الحالية مع الفطر *A. amstelodami* مما يشير الى أن المعاملة 8-MOP + UVA هي معاملة مطفرة ايجابية وان فطرنا *A. amstelodami* يستجيب لهذه المعاملة ولاخلل في استجابته للمطفرات. وقد اشارت الدراسات الى أن التأثيرات التطفرية للـ 8-MOP تعتمد على التركيز وعلى جرعات UVA (Yatagai and Glickman, 1986).

الجدول 8 : تكرار الطافرات ($10^{-7} \times$) المقاومة المستحثة في كونيديات الفطر *A. amstelodami* بعد تعريضها للعقار 8-Methoxypsoralen والأشعة UVA (365nm)

بطريقة التضمين في الطبق

فترة التتبع (دقيقة)	تركيز العقار مايكروغرام/مل	r ₁	r ₂	r ₃	المتوسط
0	0	0.19	0.12	0.11	0.14
	1.6	0.31	0.12	0.18	0.20
	3.2	0.31	0.21	0.26	0.26
	4.8	0.35	0.16	0.22	0.24
	6.4	0.35	0.12	0.22	0.23
10	0	0.39	0.12	0.26	0.25
	1.6	0.91	1.17	2.70	1.59
	3.2	0.82	2.85	3.19	2.95
	4.8	3.26	5.54	4.39	4.39
	6.4	5.53	7.43	5.93	6.29
20	0	0.27	0.16	0.37	0.26
	1.6	3.18	2.81	2.96	2.98
	3.2	6.61	5.04	5.33	5.66
	4.8	6.57	8.40	5.90	6.95
	6.4	10.15	11.38	8.87	10.13
30	0	0.23	0.25	0.37	0.28
	1.6	7.37	6.84	6.09	6.76
	3.2	14.02	11.97	10.72	12.25
	4.8	10.00	10.25	10.00	10.08
	6.4	10.15	11.68	11.84	11.34
40	0	0.31	0.21	0.26	0.26
	1.6	4.78	7.89	6.65	6.44
	3.2	12.94	10.88	8.98	10.93
	4.8	9.56	7.10	10.45	9.03
	6.4	10.99	10.92	9.13	10.34

الجدول 9: تحليل التباين لتكرار الطافرات المقاومة المستحثة في كونيديات الفطر *A. amstelodami* المعاملة بالعقار 8-MOP والأشعة UVA (365nm) بطريقة التضمين في الطبق

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	تباين المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية
S.O.V	d.f	SS	MS	Cal.F	Tab.F
فترة الإشعاع A	4	46.69	11.67	279.18*	2.56
تركيز الدواء B	4	40.68	10.17	243.30*	2.56
التداخل A×B	16	12.79	0.79	19.12*	1.85
الخطأ التجريبي Error	50	2.09	0.041		
الكل Total	74	102.25			

* تدل على وجود فروقات معنوية عند مستوى احتمال 5%

الجدول 10 : اختبار دنكن لمقارنة متوسطات الطافرات المقاومة عند مستوي احتمال 5% والمستحثة في كونيديات الفطر *A. amstelodami* بعد معاملتها بالعقار 8-MOP والأشعة UVA بطريقة التضمين في الطبق

متوسطات تأثير فترة التشيع	تركيز العقار (مايكروغرام/مل)					فترة التشيع (دقيقة)
	6.4	4.8	3.2	1.6	0	
0.21 e	0.23 h	0.24 h	0.26 h	0.20 h	0.14 h	0
3.09 d	6.29 d	4.39 ef	2.95 fg	1.59 gh	0.25 h	10
5.20 c	10.13 bc	6.95 d	5.66 de	2.98 fg	0.26 h	20
8.14 a	11.34 bc	10.08 c	12.25 a	6.76 d	0.28 h	30
7.40 b	1.34 bc	9.03 c	10.93 bc	6.44 d	0.26 h	40
	7.67 a	6.14 b	6.41 b	3.59 c	0.24 d	متوسطات تأثير تركيز العقار

المتوسطات التي تحمل نفس الحروف لا تختلف معنوياً

المصادر العربية

- الحمداني، غادة عبدالله، 1985. وراثية المقاومة للأدوية في ليفطر اسبرجلس امستيلودامي. رسالة ماجستير. كلية العلوم، جامعة الموصل/العراق.
- الراوي، خاشع محمود وعبدالعزیز محمد خلف، 1980. تصميم وتحليل التجارب الزراعية. مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- جرجيس، رافعة قانر، 1984. تحليلات وراثية في الفطر اسبرجلس امستيلودامي. رسالة ماجستير. كلية العلوم، جامعة الموصل/العراق.
- شناوه، ابراهيم محمود، 1998. الأثر الطفرى للنبليت و 2,4-D في الفطر اسبرجلس امستيلودامي. اطروحة دكتوراه، كلية العلوم، جامعة الموصل/العراق.

المصادر الأجنبية

- Ahmad, B. and Gerd, P.P., 2004. Biological consequences of 8-Methoxypsoralen photoinduced lesions: Sequence-Specificity of mutation and preponderance of T to C and T to A mutations. *The Journal of Investigative Dermatology* 123: pp.1140-1146.
- Alderson, M.R. and Scott, B.R., 1970. The photosensitising effect of 8-MOP on the inactivation and mutation of *Aspergillus conidia* by near ultraviolet light. *Mutat. Res.*, 9: pp.569-578.
- Averbeck, D., 1985. Relationship between Lesions photoinduced by mono and bifunctional furocoumrins in DNA and genotoxic effects in diploid yeast, *Mutat. Res.*, 151: 217 p.
- Bordin, F., Dall'Aqua, F., and Guiotto, A., 1991. Angellicins, angular analogs of Psoralen. *Pharmac. Ther.*, 52: pp.331-363.

- Bredberg, A. and Nachmanson, N. 1987. Psoralen adducts in a shuttle vector plasmid of propagated in primate cells: high mutagenicity of DNA cross-links, *Carcinogenesis*, 8: pp.1923-1927.
- Caten, C.E., 1979. Genetical determination of conidial colour in *Aspergillus heterocaryoticus* and relationship of this species to *Aspergillus amstelodami*. *Trans. Bri. Mycol. Soc.* 73: pp.65-74.
- Cerbelli, R. and Careve, A., 1987. Chemical and Physical agents assayed in tests for mitotic intergenic and intragenic recombination in *Aspergillus nidulans*. *Mutagenesis*, 2, pp.449-475.
- Clutterbuck, A.J., 1977. *Aspergillus nidulans* R.C. King (ed.) in Handbook of genetics, vol. I: New York, plenum press pp.447-500.
- Cohen, L.F., Ewig, R.A.G., Kohn, K.W. and Glaubiger, D., 1980. Interstrand DNA crosslinking by 4,5,8-trimethylpsoralen plus monochromatic ultraviolet light. *Biochem. Biophys. Acta.* 610: pp.56-63.
- Duval-Valentin, G., Takasugi, M., Helene, C. and Sage, E., 1998. Triple Helic-directed psoralen crosslinks are recognized by Uvr (ABC) Exeinuclease. *J. Mol. Biol.*, 278, pp.815-825.
- Eileen, Q., S, Yuhun L. A. L., Raon, S. Robert, G., P, Lisa M. A., Mark L. and Huachen W., 2002. Effects of the isoflavine 4,5,7-trihydroxyisoflavone on psoralen plus ultraviolet A radiation-induced photodamage *Carcinogenesis*, 23, pp.317-321.
- Hearst, J.E., Isaacs, S.T., Kanne, D., Rapoport, M. and Straub, K., 1984. Reaction of psoralens with DNA. *Quart. Rev. Biophys.*, 17: pp.1-44.
- Kafer, E., 1984. Disruptive effects of ethylalcohol on mitotic chromosome segregation in diploid and haploid strains of *Aspergillus nidulans*. *Mutat. Res.*, 135: pp.53-75.
- Papadopoulo, D., Averbek, D. and Moustacchi, E., 1988. High levels of 4,5,8-trimethylpsoralen (TMP) photoinduced furan-side monoadducts can block cross-link removal in normal human cells. *J.Photochem. Photobiol.* 47: pp.321-326.
- Rousset, S., Nocentini, S., Santella, R.M., Moustacchi, E. 1997. 6,4,4-Trimethylangelicin photoadduct immunodetection in DNA. *J.Photochem. Photobiol.*, 38: pp.220-227.
- Sage, E., 1997. Mutational specificity of solar ultraviolet light in rodent cells. *Trends. Photobiol.*, 4: pp.117-123.
- Scott, B.R. and Kafer, E., 1982. *Aspergillus nidulans*. An organism for detecting a range of genetic damage. *Chemical mutagens*, 7: pp.447-479. Plenum, New York.
- Song, P.S. and Tapley, K.J., 1979. Photochemistry and photobiology of psoralens. *J.Photochem. Photobiol.*, 29; pp.1177-1197
- Tyrell, R.M. and Keyes, S.M., 1990. The interaction of UVA radiation with cultured cells. *J. Photochem. Photobiol.*, 4: pp.349-361.
- Weisehahn, G. and Hearts, J.E., 1978. DNA unwinding induced by photoaddition of psoralen derivatives and determination of darkbinding equilibrium constants by gel-electrophoresis. *J.Proc. Natl. Acad. Sci USA.* 75: pp.2703-2707.
- Yatagai, F. and Glickman, B.W., 1986. Mutagenesis by 8-methoxypsoralen plus near-uv treatment. *Mutant. Res.* 163:209-224.